

مبادرة بيرل تجمع مانحين مؤسسيين لمناقشة الاستثمار والتمويل المؤثر

- في 2021، قُدرت قيمة مبادرات العطاء عالمياً بمجموع 810 مليار دولار
- الأعمال الخيرية في منطقة الخليج تُقدر بـ 210 مليار دولار سنوياً وهي بازدياد مستمر
- استبيان يفيد بأن 76% من المؤسسات غير الربحية تعتبر قياس أثر المبادرات الخيرية من أهم الأولويات، ولكن 29% فقط منها بينت أنها تعرض نتائجها بفعالية.

الشارقة، ... يونيو 2023:

عقدت مبادرة بيرل، المنظمة الغير ربحية الهادفة بقيادة الأعمال إلى بناء ثقافة من المساءلة والشفافية المؤسسية عبر القطاع الخاص في منطقة الخليج، مؤخراً اجتماعاً افتراضياً بعنوان "التمويل المؤثر" ضمن برنامجها الحوكمة في العمل الخيري، بحث فيه المجتمعون في الطرق التي يمكن للمانحين فيها أن يحدثوا بمبادراتهم الخيرية تغييرات اجتماعية إيجابية مستدامة، وتحديداً عن طريق تقييم التقدم الذي تحرزه مبادراتهم هذه وقياس الأثر الناتج عنها. وحضر الاجتماع أعضاء شبكة سيركل التي تضم مانحين أفراد ومؤسسات يرتبطون بمنطقة الشرق الأوسط، تأسست بتعاون بين منظمتي مبادرة بيرل وزمن العطاء Philanthropy Age وهما القائمتين أيضاً على تشغيلها.

وشارك في الجلسة المتحدث الرئيسي كيفين ستار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مولاغو، وهي مؤسسة خاصة تركز على الأعمال الخيرية ذات النتائج شديدة التأثير، وأبرز في حديثه أهمية تحمل المانحين مسؤولية ما تُفضي إليه مبادراتهم من آثار ونتائج والدور الأساسي الذي يؤديه في المحيط الخيري. وأوضح أنه في المقام الأول، يتعين على المانحين، رغم حسن نيتهم ورغبتهم الخالصة بالتغيير والتأثير، أن يحددوا مهمتهم وأهدافهم وقياس أثر عطائهم ومبادراتهم بصورة فعالة واضحة.

ومع التوقع بأن تبلغ قيمة الأعمال الخيرية عالمياً 810 مليار دولار، أكد كيفين ضرورة أن تُحدّد المنظمات الخيرية والجهات الممولة لها التأثير المنشود من مبادراتها بوضوح لتتمكن من تحقيقه. وشدد هذا الاجتماع على وجوب تعقب المانحين لمجري مبادراتهم وتقديمها والتحقق من أنها تصب في الأهداف والآثار الموضوعية بنطاقها الأشمل، ليضمنوا ألا تؤل أموالهم إلى منظمات وبرامج غير كفؤ. وتوضيحاً لذلك، يؤكد الخبراء أن المنظمات الخيرية بالغة التأثير تتفوق بأدائها على المعدل بواقع 100 ضعف إذ أنها تركز بصورة أكبر على تحديد أهدافها وتقييم تقدمها في مختلف مراحل أعمالها.

وقالت في هذا الصدد أنيسة بنجاني، مديرة برنامج الحوكمة في العمل الخيري لدى مبادرة بيرل: "سعيدون جداً بمشاركة كيفين ستار من مؤسسة مولاغو لبتناقش وأعضاء شبكة سيركل عن الاستراتيجيات التي أثبتت جدواها في تحديد المبادرات شديدة التأثير وتمويلها بفعالية. وبتوفير منصة للاجتماع وتبادل أمثل الممارسات والخبرات، نأمل أن نستمر في التشجيع على ترسيخ أسس حوكمة متينة في مجال الأعمال الخيرية عبر منطقة الخليج. التمويل الهادف إلى التأثير ليس مجرد مطلب أساسي لنجاح المبادرات الخيرية وفعاليتها، بل هو أيضاً السبيل المؤدي إلى استدامة التغيير الإيجابي على المدى الطويل في المنطقة".

وتعليقاً على الجلسة، قال كيفين ستار: "نرغب من خلال هذه الجلسة في إطلاق حوار هام حول الدور الحاسم للمساءلة في تحقيق التأثير في العمل الخيري. يشهد العمل الخيري نمواً عالمياً، لكنه ليس مكفياً أن نرغب في فعل الخير - يجب أن نوجه الأموال بشكل أكثر فعالية إلى تلك المؤسسات القادرة بشكل أفضل على تحقيق التغيير في حياة الأشخاص الذين نخدمهم."

وأكد المتحدثون أيضاً أهمية الاستثمار في الحلول القابلة للتوسع لضمان استمرار النتائج على المدى البعيد. واختتمت الجلسة بفقرة أسئلة وأجوبة أتاح للناظرين مناقشة التحديات التي يواجهونها مباشرة مع كيفن ليستفيدوا من المنهجيات والممارسات الناجعة المتبعة في مؤسسة مولاغو.

ويذكر أن اجتماع "التمويل المؤثر" يصب مباشرة في تحقيق مهمة مبادرة بيرل وهدفها إلى رفع مستوى ممارسات الحوكمة الرشيدة في محيط الأعمال الخيرية بتوفير منصة للنقاش وتبادل الأفكار لتوجيه الجهات المنخرطة في المنظومة الخيرية وتوعيتها وتقديم الدعم لها لتعزيز آثارها ونتائجها.

-انتهى-

ملاحظات للمحرر

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساواة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشركات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل. وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@ThePearlInitiative](https://www.facebook.com/ThePearlInitiative) على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر وعلى لينكد إن وإنستغرام.

شبكة "سيركل"

شبكة تجمع بين المانحين من أفراد وهيئات مؤسسية في الشرق الأوسط ممن يطمحون إلى تحقيق نتائج أقوى وأكثر استراتيجية من مبادراتهم وأعمالهم الخيرية. تأسست شبكة سيركل بشراكة بين مبادرة بيرل وزمن العطاء (Philanthropy Age) اللتين تتعاونان أيضاً في تشغيلها، ويقدم الموقع الإلكتروني للمنصة www.circlemena.org محتوى وموارد اختصاصية تدعم هذه الشبكة وتوجه أعضائها في تحسين مبادراتهم الخيرية وتعمق العلاقات والصلات فيما بينهم.

يستطيع المستخدمون طلب الاشتراك بشبكة سيركل عبر موقعها الإلكتروني وتسجيل الاشتراك بنشرتها الدورية. ونتيح سيركل عضويتها بالمجان، وتقديم ميزات حصرية مثل إمكانية المشاركة في ورشات وحلقات نقاش وفرص التواصل مع الأعضاء لتبادل الآراء وطرح التساؤلات وإيجاد مسارات جديدة للعمل والتغيير. ويشكل أعضاء الشبكة مجتمعاً حيوياً تفاعلياً يتيح للمانحين فرص التعلم والنمو والتواصل مع النظراء واستطلاع فرص التعاون.

وهذا العام، عقدت شبكة سيركل ورشات عمل متعددة عن العطاء الاستراتيجي والاستثمار المؤثر وأهمية قياس النتائج والآثار، وأقيمت هذه الأنشطة بتنسيق من خبراء من 21/64، وإنوفيسست أديفازوري ومركز الأعمال الخيرية الفعالة. وشارك في الأنشطة نخبة من المتحدثين الدوليين منهم هادي بارتوفي مؤسس code.org، وسارة أوجيه المؤسسة والمديرة لـ Ethos Philanthropy، وشاينور خوجا إحدى قادة الفكر البارزين في مجال الاستثمار المؤثر.

تفضلوا بزيارة منصة سيركل على هذا [الرابط](#).
للمرغبين بالاشتراك بالمنصة، يرجى التسجيل على هذا [الرابط](#).

عن مؤسسة مولاغو

مؤسسة مولاغو هي مؤسسة خاصة مكرسة لدعم المبادرات الخيرية بالغة التأثير والاستثمار في المنظمات والمشاريع الخيرية الأكثر قدرة على إحداث التغيير. انبثقت مؤسسة مولاغو في الأساس من رؤية رينر أرنهولد، وهو طبيب أطفال ورائد أعمال خيرية من سان فرانسيسكو وعمل مُدرباً في مشفى مولاغو في أوغندا. تستهدف مؤسسة مولاغو المنظمات التي تقدم حلولاً للفقر تكون قابلة للتوسع وتدعمها بالتمويل والمشورة والترويج. وللمؤسسة برنامجاً زمالة يُعرفان أصحاب الأعمال والمشاريع الاجتماعية في مراحلها المبكرة بكيفية تصميم مبادراتهم وصياغة استراتيجياتهم بصورة تضمن تحقيقها لأعلى مستوى من النتائج والتأثير. وبالنتيجة، ينضم معظم الأفراد الملتحقين بالزمالة إلى محفظة حلول مولاغو التي تقدم التمويل غير المحدود للمؤسسات التي تبرهن قدرتها على تحقيق نتائج مذهلة واسعة النطاق.

يمكنكم زيارة www.mulagofoundation.org لمعرفة المزيد.